

آشنایی با حروف ناخوانا (۲)

اهداف درس

انتظار می‌رود در پایان این درس دانش‌پژوهان عزیز بتوانند:

۱. حروف ناخوانا را از حروف خوانا بازشناسند؛
۲. پنج مورد از موارد حروف ناخوانا (الف بعد از واو آخر کلمه و در کلمات خاص، واو در هفت کلمه، یاء در کلمات خاص، لام نزد حروف شمسی، حروف مدّی نزد همزه ی وصل) را بشناسند؛
۳. با سرعت مناسب آیات دارای این موارد را صحیح و پیوسته تلاوت کنند.



در درس‌های پیش دانستیم در رسم الخط عربی و قرآن بسیاری از کلمات دارای حروف ناخوانا است و با برخی موارد آن آشنا شدیم. در این درس با بیان موارد دیگری از حروف ناخوانا، تلاش می‌کنیم با تمرین‌های عملی هدفمند شما را در کسب مهارت عملی یاری دهیم.

۱. الف بعد از واو آخر کلمه و در کلمات خاص (ا)

در کلمات بسیاری «الفی» بعد از واو آخر کلمه قرار گرفته است (و ا) که همواره ناخوانا است؛ مانند:

قَالُوا اتَّوَّأ يَعْفُوا أَشْكُوا يَدْعُوا

در برخی کلمات، «الف» همیشه ناخوانا به کار رفته ولی بعد از واو قرار نگرفته است؛ مانند:

مَائَةٌ مَائَتَيْنِ لَشَائٍ يَأْيُسُ لَا يَأْيُسُ
لَا تَأْيُسُوا لَا أَذْبَحَنَّهُ قَوَارِيرًا ثَمُودًا جَاءَ

دانستنی مهم

«الف» در پایان برخی کلمات قرآن کریم، هنگام وقف خوانده شده و هنگام وصل ناخوانا است؛ در برخی رسم الخط ها علامتی شبیه بیضی (۰) برای راهنمایی قاری، بر روی «الف» قرار می دهند؛ مانند:

الْظُّنُونَا الرَّسُولَا السَّبِيلَا قَوَارِيرَا
أَنَا لَكِنَّا



۲. واو ناخوانا در هفت کلمه (و)

علاوه بر موارد یادشده از واو ناخوانا، این حرف در هفت کلمه ی قرآن، همیشه ناخوانا است. در برخی رسم الخط ها برای راهنمایی قاری علامتی شبیه صفر بالای آن قرار می دهند؛ این کلمات عبارت اند از:

أُولَى أُولُوا أُولَاءِ أُولَتْ أُولَٰئِكَ
أُولَٰئِكُمْ سَأُورِيكُمْ

۳. یاء ناخوانا در کلمات خاص (ي)

در کلمات زیر به علت تبعیت از رسم الخط ویژه ی قرآن، یک یاء ناخوانا نوشته شده است؛ در برخی رسم الخط ها برای راهنمایی قاری علامتی شبیه صفر (۵) بر روی این حرف نوشته می شود؛ مانند:

بِأَيِّدٍ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ أَفَايِنُ مَلَايَهُ مَلَايَهُمَّ

۴. لام نزد حروف شمسی

به این دو مثال توجه کنید:

وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

همان طور که مشاهده می کنید لام در «والشمس»، ناخوانا ولی در «والقمر» خوانده می شود.



۱۴ حرف از الفبای عربی را «حروف شمسی» و ۱۴ حرف را «حروف قمری» می‌نامند؛ حروف شمسی عبارت‌اند از: «ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن». حرف «لام» که معمولاً در قالب «أَل» در ابتدای بسیاری از کلمات می‌آید، نزد حروف شمسی، ناخوانا است؛ مانند:

وَالشَّمْسِ ← وَشَّمْسِ

نشانه‌ی ناخوانا بودن «لام»، این است که هیچ علامتی ندارد و حرف بعدش مشدّد است؛ حرف «لام» در نزد باقی حروف (حروف قمری) همیشه ساکن بوده و خوانده می‌شود؛ مانند:

وَالْقَمَرِ

در بسیاری موارد قبل از لام، همزه‌ی وصل قرار گرفته است (أَل)؛ اما در برخی کلمات که حرف جرّبه آن متّصل شده، همزه‌ی وصل نوشته نشده و لام به تنهایی می‌آید؛ مانند:

لِلنَّاسِ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ لِلدِّينِ لِلذِّكْرِ
لِلرَّءِیَا لِلذِّكْرِ

۵. حروف مدّی نزد همزه‌ی وصل

۳۸

هرگاه در پایان کلمه‌ای یکی از حروف مدّی (ا، ی، و) واقع شود و کلمه‌ی بعد از آن با همزه‌ی وصل (أ) آغاز شود (در صورت وصل دو کلمه) حرف مدّی، ناخوانا شده و فقط حرکت کوتاه قبلش خوانده می‌شود؛ مانند:

ذَا الْكِفْلِ که خوانده می‌شود ذَلِكِفْلٍ

فِي الدُّنْيَا که خوانده می شود
 ذُو الْعَرْشِ که خوانده می شود
 فِدُنْيَا ذُلْعَرْشِ

دانستنی های مهم

به عبارت «إِلَى الطَّيْرِ» دقت فرمایید. در این گونه موارد که یاء ناخوانا پایه ی الف مدی کوچک قرار گرفته و در مجاورت همزه ی وصل نیز می باشد، در رسم الخط قرآن الف کوچک نوشته نمی شود. باید دقت نمود که در هنگام خواندن کلمه به خصوص در حالت وقف، آن را صحیح بخوانیم. به این مثال توجه نمایید:

وَيَجَنَّبُهَا الْأَشَقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝

در حالت وصل دو آیه:

وَيَجَنَّبُهَا الْأَشَقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝

در حالت وقف بر آیه ی اول:

وَيَجَنَّبُهَا الْأَشَقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝

مهارت افزایی (۱): کلمات زیر را با دقت قرائت نمایید.

يَعْفُوا نَتَلَوُا صَدُّوا أَدُّوا حُلُّوا رُدُّوا تَلَوُا
 دَعَوْا أَتَوْا خَلَوْا تَعَشَوْا ءَاتَوْا ءَاوُوا تَعَالَوْا

يَعْفُوا نَبَلُوا لِبَلُوا لَتَلُوا لِيرَبُوا يَبْدُوا
 يَدْرُوا نَبُوا بَلُوا نَشُوا جَزَاُ أَنْبُوا
 مَائَةُ مَائَتَيْنِ لَشَاءٍ يَأْتِسُ لَا يَأْتِسُ
 لَا تَأْتِسُوا لَا أَذْبَحَنَّهُ قَوَارِيرًا ثَمُودًا جَاءَ
 الظُّنُونَا الرَّسُولَا السَّبِيلَا قَوَارِيرَا
 أَنَا لَكِنَّا

مهارت افزایی (۲): عبارت های زیر را با دقت قرائت نمایید.

۱. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ
۲. فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
۳. قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ
۴. أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارِّوهُمْ لِنُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ
- وَأِنْ كُنَّ أُولَىٰ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
۵. أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا

۶. وَأُولَئِكَ كُنتُمْ لَكُمْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مُبِينًا

۷. سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

مهارت افزایی (۳): جملات زیر را با دقت قرائت نمایید.

۱. وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ

۲. بِأَيْدِيكُمْ الْمَفْتُونُ

۳. أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ

۴. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

۵. فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ

مهارت افزایی (۴): کلمات زیر را با دقت بخوانید.

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ سَدْعُ الزَّبَانَةِ وَالسَّائِلِينَ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ

بَشِيرَ الصَّابِرِينَ وَالضُّحَى وَالطَّيِّبَتِ يَوْمِ الظُّلَّةِ هُوَ اللَّطِيفُ

هَدَيْنَهُ النَّجْدَيْنِ * إِنَّ الْأَبْرَارَ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ خَلَقَ الْجَانَّ
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ يُخْرِجُ الْخَبَاءَ أَوَّلُ الْعَبِيدِ خَيْرُ الْغَفِيرِ
 هُمُ الْفَائِزُونَ فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ عِنْدَكَ الْكِبَرِ نَتْلُونَ الْكِتَابَ
 حُسْنُ الْمَثَابِ هُوَ الْوَاحِدُ وَالْهَدَى لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ
 لِلرِّجَالِ لِلرُّسُلِ لِلزَّكَاةِ لِلسَّاعَةِ لِلسَّائِلِينَ لِلشُّحْتِ
 لِلشَّوَى لِلطَّائِفِينَ لِلْفُقَرَاءِ لِلْحَوَارِيِّينَ لِلْمُتَّقِينَ

مهارت افزایی (۵): کلمات زیر را با دقت قرائت نمایید.

إِذَا أَكْثَلُوا ذَا الْكِفْلِ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ إِلَّا الْكَفُورَ
 وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى عَرْضَنَا الْأَمَانَةَ مَا الطَّارِقُ مَا اسْتَجَابُوا
 فَلَا أَقْنَحَمَ إِلَّا ابْتِغَاءَ إِذَا اسْتَقَ لَا الشَّمْسُ

ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا يَمْوَسَى أَدْعُ لَنَا تَبْلَى السَّرَائِرُ

بَعْدَى اسْمُهُ ذِي أَنْتِقَامٍ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ
 قَوْمِي اتَّخَذُوا تَأْتِي السَّمَاءُ أُولَى النِّعْمَةِ فِي الْأَسْبَابِ

يُنَجِّي اللَّهُ يَهْدِي السَّبِيلَ ذِي الذِّكْرِ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى

فِي الْخَلْقِ مُهْلِكِ الْقُرَى أُولَى الْأَيْدِي

قَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا وَابْتَئُوا الْيَنْمَى

فَقُولُوا أَشْهَدُوا وَءَاتُوا الْيَنْمَى لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا

كَفَرُوا السُّفْلَى فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَى لَذَائِقُوا الْعَذَابِ أَسْأُوا السُّوْأَى

جَابُوا الصَّخْرَ فَقَالُوا ابْنُوا

مهارة افزایی (۶):

سوره ی «حجرات» را با بهره از تلاوت قاریان برتر استماع نموده و تلاش کنید آیات را صحیح و روان تلاوت فرمایید.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَانْقُوا اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَغْضُوبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ **أُولَئِكَ** الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ **لِلنَّقَوَى** لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ **أُولَئِكَ** هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَاقْتُلُوا **الَّتِي** تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ



لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِ بِئْسَ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَايلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ



الصَّدِيقُوتِ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بَلِ اللَّهُ
 يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

پرسش‌ها و تمرین‌ها

۱. حروف ناخوانا را با ذکر مثال نام ببرید.
۲. شرایط ناخوانا شدن حرف «لام» را با ذکر مثال تبیین کنید.
۳. برای هر یک از موارد ناخوانای زیر یک مثال ذکر نمایید.
 - «الف» در کلمات خاص:
 - «یاء» در کلمات خاص:
 - «واو» در هفت کلمه:
۴. موارد حروف ناخوانا در سوره‌ی «حجرات» را مشخص نموده و قرائت درست آنها را تمرین نمایید.
۵. تمرین‌های مهارتی درس را برای یکی از دوستان خود قرائت نموده و به نقد تلاوت یکدیگر بپردازید.